



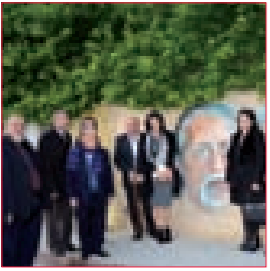
«القومي» يزف
الرفيق البطل
حسان غريبال
شهيدا



عبود:
ديوك النضيات
يعارضون الحرق



حزب الله
من التحدي
والنجاح...
إلى قطف ثمار
المواجهة
مع الإرهاب



غازي قهوجي
مكرماً في صور

المأزق الأميركي
في تصاعد
التوتر السعودي-
الإيراني

الرياض تخسر جولة عزل طهران دبلوماسياً خليجياً وعربياً وإسلامياً... ودولياً

تصويب سعودي من «الجامعة العربية» على المقاومة... ولبنان يعارض

حزب الله: من دافع عنهم سيخسر معهم... أمراء الخسران من اليمن إلى لبنان



مجلس وزراء الخارجية العرب مجتمعاً في القاهرة

لبنان معترساً بلسان وزير خارجيته جبران باسيل، وبداعي الحفاظ على الوحدة الوطنية اللبنانية.
الزمن العربي الأسود الذي يصير فيه الدفاع عن المقاومة التي تشكل مصدر الفخر الوحيد للعرب في العصر الحديث، وتمثل بارقة الأمل الوحيدة أمام حروب الردة والفتن، له مبرز وحيد هو الحرص على الوحدة الوطنية للبنانيا، ويصير الصمت العربي فضيلة، من الجزائر إلى العراق، ومصر وفلسطين، هو زمن عربي يصنعه بنيامين نتنياهو، وهذا كاف ليعرف المواطن العربي والفلسطيني خصوصاً أنّ «إسرائيل» لم تشطب لفظياً كمصدر للخطر على الأمن القومي العربي، بل إنّ مفهومها لهذا الأمن القومي يحمل توقع نتنياهو صار هو السائد، ولا يعود مستغرباً فيه أن تصنّف إيران أو روسيا في قائمة الأعداء بدلاً من «إسرائيل».

الخليجي لدعوتها، ثم العربي، وبينهما موقف كل من تركيا وباكستان، كمؤشر هامّ لما سيكون الموقف الإسلامي، وقبل ذلك كله وبعده الموقف الأميركي القائم على ثلاثية الدعوة إلى التهدة والتخدير من تخريب المسار السوري السياسي، والتمهيد لوضع الالتزامات التي تضمنتها التفاهم مع إيران حول ملفها النووي لجهة رفع العقوبات، وهو ما كانت تستهدف السعودية إجهاضه عبر حملتها، قيد التنفيذ.
انتقلت السعودية إلى الخطة البديلة التي رسمها تفاهم أميركي - «إسرائيلي»، عنوانها حصر الاشتباك بحزب الله، فصاغت أول بيان رسمي عربي يستهدف المقاومة اللبنانية ويتهمها بالإرهاب وسط صمت عربي مريب ومؤلم للبنانيين، ومسيء لكل التاريخ العربي في الصراع مع «إسرائيل»، ويسدل على سقوط فلسطين نهائياً من القاموس العربي الرسمي، فلم يقف إلا

كتب المحرر السياسي
توجت السعودية ما بدأتها غداة اغتيالها للشيخ نمر النمر، عبر حملتها التصعيدية ضد إيران، بلقاءين متتاليين لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ووزراء الخارجية العرب، أملاً ببلوغ عتبة الدعوة إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية منظمة مؤتمر التعاون الإسلامي، تكون معه العلاقات الخليجية والعربية مع إيران في حال قطيعة، وصولاً إلى القطيعة الإسلامية التي تخرج إيران من المنظمة الإسلامية، كما أخرجت سورية من قبل من الجامعة العربية، والذهاب إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار إسلامي بتجميد رفع العقوبات على إيران، يحمله وزراء خارجية باكستان وتركيا والسعودية، كما حمل وزيراً خارجية قطر والسعودية المشروع العربي ضد سورية قبل أربع سنوات، لكن الرياض بدأت تستشعر الخيبة والإحباط من الصدى

نقاط على الحروف

الهجوم السعودي على حزب الله قوة؟

ناصر قنديل

انتهت جولة جديدة من التصعيد السعودي لجمع الحكومات العربية وراها على بيان يندد بإيران، لكنه البيان العربي الأول الذي يستهدف حزب الله بالاسم، فهل هذه علامة صعود بالدور السعودي، ودليل على انتقال الرياض إلى حلقة هجومية جديدة، وتبلور عناصر قوة فائضة لديها تتيح إعادة تعديل موازين القوى المتراكمة منذ التفاهم على الملف النووي الإيراني، مروراً بالتعثر في حرب اليمن، وصولاً إلى التوضع الروسي في الحرب السورية، عكس ما تشتهي الرياح السعودية؟
- من السهل على أي متابع ملاحظة أمرين، الأول أنّ السقف السعودي للتصعيد في وجه إيران تأسيساً على اغتيال الشيخ نمر النمر، كان يشبه السقف التركي لاغتيال الطيار الروسي عبر إسقاط طائرته بزريرة الدفاع عن المجال الجوي التركي، مثل الذريعة السعودية بأن الإعدام طال مواطناً سعودياً، وهذا شأن داخلي سعودي تلحقها ذريعة تتبع أي رد فعل غاضب متوقع سيصحب حكماً أمام إحدى السفارات السعودية، في طهران أو خارجها باعتباره فعلاً تقف وراءه إيران ويشكل انتهاكاً للمواثيق والأعراف الدبلوماسية يبرّر قطع العلاقات مع إيران، وفي الحالتين التركية والسعودية كان الهدف اختبار إمكانية إطلاق دينامية لا تكتمل بدون واشنطن، تستهدف في الحالة التركية التصعيد ضد روسيا بقوة تقديم تركيا أوراق اعتمادها لتكون رأس الحربة، وفي الحالة السعودية التصعيد ضد إيران وتقديم السعودية أوراق اعتمادها لتكون رأس الحربة.
- الأمر الثاني وهو أنّ التصويب على حزب الله، عمل بموجب التفاهم الأميركي «الإسرائيلي» الذي صاغه لقاء رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مع الرئيس الأميركي باراك أوباما قبل شهرين على قاعدة التسليم بفشل الذهاب في السقوف العالية للتطلعات، حيث لا أمل بتحجيم الدورين الروسي والإيراني وضرورة الاعتراف بكونهما في حال صعود، وكون الصمود السوري سمح باستثمار صعودهما، لتغيير وجهة الحرب في سورية من جهة ومنحهما فرصة ملء الفراغ الاستراتيجي الناشئ عن الفشل الأميركي في حربي العراق وأفغانستان والفشل «الإسرائيلي» في حرب لبنان، من جهة مقابلة، واعتبار تجريد الثلاثي الروسي الإيراني السوري من استثمار القيمة المضافة التي يمثلها حزب الله هو سقف ما يمكن تحقيقه في المرحلتين الراهنة والمقبلة.
- جرّبت تركيا حظها مع التصعيد في وجه روسيا لجزر واشنطن والحلف الأطلسي وإحياء نظرية المنطقة الآمنة، فحصلت بيانات إعلامية، بلا استعداد لمواكبتها بالأفعال، فانكفت وراء الحدود عملاً بمغابيل إنذار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونهبت إلى العراق فتفتش عن حصرم رآته في حلب، وجرّبت السعودية حظها في التصعيد مع إيران بجرّ مجلس التعاون الخليجي (التتمة ص6)

وزراء الخارجية العرب؛ لا إجراءات مشتركة ضد إيران



ندد وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع طارئ في القاهرة ب «الهجمات التي تعرضت لها السفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مدينة مشهد الإيرانية».
وفي بيان ختامي نددت جامعة الدول العربية أيضاً باكتشاف البحرين خلية «إرهابية»، قالت إنها مدعومة من الحرس الثوري الإيراني، بحسب تعبيرها.
وايد كل أعضاء الجامعة العربية البيان باستثناء لبنان وتحفظ العراق. ولم يقر البيان أي إجراءات مشتركة محددة ضد إيران، لكنه شكّل لجنة أصغر لمواصلة بحث الأزمة والتشاور بشأن الإجراءات المستقبلية المحتملة.
وفي هذا السياق، أكد وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد أن بيان اجتماع وزراء

الخارجية العرب حول إيران وافقت عليه كل الدول العربية إلا لبنان، ورأى بن زايد في ختام الاجتماع أن إيران انتهكت القانون الدولي باعتمادها على القنصليات السعودية، لافتاً إلى أن تأييد الطلب السعودي بعقد اجتماع طارئ في الجامعة العربية يعكس حجم التضامن العربي إزاء الاعتداء على بعثاتها الدبلوماسية في إيران، كما قال.
من جهته قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إنه إذا أرادت إيران أن يكون لها دور إيجابي في المنطقة، فعليها أن تتعامل بمبادئ حسن الجوار.

مشكلة السعودية مع أميركا ومشكلة إيران (وأميركا) مع الإرهاب؟



د. عصام نعمان*

ظاهر الحال في الشرق الأوسط غيره في باطنه. ما تقوله وتقلعه السعودية مباشرة غير ما يهيمها وتسعى إليه مداورة. كذلك حال إيران. ما تقوله علناً ليس ما يهيمها وتقلعه باطناً. السعودية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إيران رداً على اقتحام سفارتها في طهران. طلبت من بعض حلفائها العرب والمسلمين أن يحذوا حذوها دبلوماسياً. أو عزت إلى بعضهم الآخر بأن يصعد ضغطه على حلفاء إيران في سورية واليمن عسكرياً.
إيران ردت على قطع العلاقات الدبلوماسية بمنع دخول منتجات السعودية أو المستوردة منها. مدّت إجراء منع مواطنيها من أداء مناسك العمرة في مكة «حتى إشعار آخر». اتهمت السعودية بأنها قصفت سفارتها في صنعاء، ولوّحت برفع هذا الانتهاك إلى مجلس الأمن الدولي.

ليست معركة العرب إنها معركة «إسرائيل» والغرب



معن حمية*

ليس صحيحاً أنّ إيران تشكل تحدياً لدول المنطقة وشعوبها، بل هي دولة إقليمية وازنة، شهدت قبل خمسة وثلاثين عاماً، ثورة حقيقية على نظام (الشاهنشاه) محمد رضا بهلوي المتحالف مع «إسرائيل» وأميركا، فأسقطته، وانتقلت إلى ضفة فلسطين ومقاومتها ضد الاحتلال الصهيوني.
بثورة شعبية نظيفة، خرجت إيران نهائياً وقطعاً من محور «إسرائيل» وأميركا، ورفّع العلم الفلسطيني على المبنى الذي كان قبل الثورة مقراً لسفارة العدو «الإسرائيلي» في العاصمة طهران، وهذا ما شكّل صدمة لحلفاء بهلوي، حيث كانوا يرون في نظامه «قوة لا تقهر».
* مدير الدائرة الإعلامية في الحزب السوري القومي الاجتماعي (التتمة ص6)

انتخاب عبد العال رئيساً للبرلمان المصري

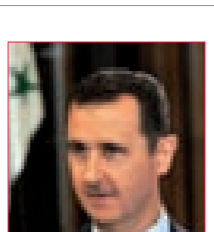


فاز علي عبد العال برئاسة مجلس النواب المصري، لفترة تشريعية تستمر لـ 5 سنوات.
وكان قد ترشح 7 من النواب لمنصب رئيس المجلس، وهم: كمال أحمد محمد وعلي عبدالعال وعلي المصليحي وتوفيق عكاشة وعبد هيل وخالد أبو طالب ومحمد محمود عثمان.
وكانت التامت صباح أمس جلسة البرلمان المصري الجديد الأولى، وذلك في بداية دورة تشريعية جديدة، مكمل خريطة الطريق التي أطلقت بعد 30 من حزيران.
وانطلق الجلسة الأولى لمجلس النواب التي تعتبر إجرائية برئاسة رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الوفد بهاء أبو شقة باعتباره أكبر الأعضاء سناً.
وبدأت الجلسة بتلاوة أبو شقة قرار الرئيس السيسي بعودة المجلس للانتعاش، ثم قرارات اللجنة القضائية التي أشرفت على الاستحقاق التشريعي، أعقبها أداء النواب اليمن الدستورية.

آبي يدعو لحوار «السبع» مع روسيا

شدد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي على أهمية دور روسيا البناء في إيجاد حلول للقضايا الدولية كالأزمة السورية وخطر كوريا الشمالية النووي والمواجهة بين الرياض وطهران.
وقال آبي، إن بلاده بوضفها رئيسة لمجموعة السبع الكبار خلال العام الجاري تؤكد أهمية إجراء حوار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انطلاقاً من دور روسيا البناء.
كما دعا إلى مواصلة الحوار بين موسكو وطوكيو على أعلى المستويات لإيجاد حلول للمشاكل العالقة بينهما، مشيراً في هذا السياق إلى عدم عقد اتفاق سلمي بينهما منذ 70 عاماً.
وبهذا الصدد أعرب آبي عن أمه في أن تتم زيارة الرئيس الروسي إلى اليابان في «الموعد المناسب».
ولم يقدم آبي أي تعليق على زيارته المحتملة إلى روسيا في العام الحالي.

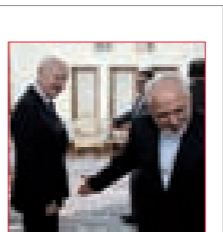
11 باعتراف الأميركيين... الأسد حليف ضروري في مواجهة الإرهاب



10 نائب قائد القوات البحرية الإيرانية؛ لا يحق لأحد إغلاق باب المنصب



9 دي ميستورا؛ الخلاف السعودي- الإيراني لن يؤثر على جهود الحل السوري



7 رواية «أنثى برية» لجهينة العوام... سيميائية العنوان والأبعاد الوجودية

